

طرائف المقال

[338] عرفناه قط إذ حضر في مشهد الا استخف به، ولا عرفته الشيعة الا مديدة يسيرة، والجماعة تتبرأ منه وممن يؤمى إليه وينمس به. وقد كنا وجهنا إلى أبي بكر البغدادي لما ادعى له هذا ما ادعاه، فأنكر ذلك وحلف عليه، فقبلنا ذلك منه، فلما دخل بغداد مال إليه وعدل عن الطائفة وأوصى إليه لم نشك أنه على مذهبه، فلعنناه وتبرأنا منه، لان عندنا كل من ادعى هذا الامر بعد السمري فهو كافر متنمس ضال مضل (1). ومنهم أبو بكر البغدادي المشار إليه في كلام الشيخ لابي دلف لعنه الله. الفائدة السادسة ذكر الميرزا في الوسيط روايات مستخرجه من الكشي في أقوام على العموم. فمنها: في الاشاعة محمد بن الحسن بن عثمان بن حماد، قال: حدثنا محمد بن داود (2)، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض أصحابنا أن رجلين من ولد الاشعث استأذنا على أبي عبد الله عليه السلام فلم يأذن لهما، فقلت: ان لهما ميلا ومودة لكم، فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن أقواما فجرى اللعن فيهم (3) انتهى. أقول: ان مجرد ذلك - مع كون الرواية غير نقى السند بالارسال وغيره - لا يوجب رد رواية كل من كان من ولد الاشعث إذا كان مستقيما جامعا لشرائط القبول الا كونه من الاشاعة. ومنها: في البترية، حدثني سعد بن الصباح الكشي، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن محمد بن فضيل، عن ابن أبي عمير، عن سعد الحلاب (4)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(1) الغيبة للشيخ ص 254 - 255. (2) في المصدر: يزداد. (3) اختيار معرفة الرجال 2 / 712. (4) في المصدر: عن أبي عمر سعد الحلاب. [*]